

# أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 3441-5-6هـ | منهج الأنبياء

## وجماعة التبليغ

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله الحمد لله الذي جعل منهج الدعوة للأنبياء طريقاً وسبيلاً وشهادـاً أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له أقراراً به وتوحيداً وشهادـاً أن نبيـنا مـحمدـاً عـبـدـه ورـسـولـه ذـلـكـمـ الدـاعـيـ إلى رـبـه وـسـرـاجـاً مـنـيـراً - [00:00:03](#)

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـاـصـحـاـبـهـ وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ كـثـيـراـ اـمـاـ بـعـدـ عـبـادـ اللـهـ فـاتـقـوـ اللـهـ حـقـ التـقـوـيـ. وـاـسـتـمـسـكـوـاـ مـنـ دـيـنـكـمـ الـاسـلـامـ بـالـعـرـوـةـ الـوـثـقـىـ فـانـ اـجـسـادـنـاـ عـلـىـ النـارـ لـاـ تـقـوـيـ. يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ اـتـقـواـ اللـهـ حـقـ تـقـاـتـهـ. وـلـاـ - [00:00:42](#)

اـلـاـ وـاـنـتـمـ مـسـلـمـوـنـ اـيـهـاـ الـمـؤـمـنـوـنـ بـعـثـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـبـيـائـهـ وـرـسـلـهـ عـلـيـهـمـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ بـاـشـرـفـ مـهـمـةـ وـاـعـظـمـ وـظـيـفـةـ اـلـاـ وـهـيـ الـدـعـوـةـ اـلـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـتـبـيـانـ طـرـيقـهـ وـالـتـحـذـيرـ مـنـ مـخـالـفـةـ مـنـهـاـجـهـ. وـالـسـيـرـ - [00:01:10](#)

نـحـوـ الـبـدـعـةـ وـالـظـلـالـةـ الـمـوـصـلـانـ إـلـىـ الـكـفـرـ وـالـغـوـاـيـةـ وـقـامـ مـنـهـجـ الـدـعـوـةـ إـلـىـ اللـهـ يـاـ عـبـادـ اللـهـ عـلـىـ الـعـلـمـ وـالـبـصـيـرـةـ كـمـاـ قـالـهـ جـلـ وـعـلـاـ فـيـ اـخـرـ سـوـرـةـ يـوـسـفـ عـنـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـعـنـ مـنـهـجـ الـأـنـبـيـاءـ قـبـلـهـ. وـعـمـنـ سـارـ عـلـىـ مـنـهـجـهـ وـطـرـيقـتـهـ - [00:01:35](#)

مـنـ بـعـدـهـ قـلـ هـذـهـ سـيـبـيـلـيـ اـدـعـوـ إـلـىـ اللـهـ عـلـىـ بـصـيـرـةـ اـنـاـ وـمـنـ اـتـبـعـنـيـ وـسـبـحـانـ اللـهـ وـمـاـ اـنـاـ مـنـ الـمـشـرـكـيـنـ. وـلـقـدـ حـدـثـتـ بـعـدـ ذـلـكـ اـنـوـاعـ مـنـ

الـدـعـوـاتـ وـالـمـنـاهـجـ وـالـخـلـافـاتـ الـتـيـ مـاـيـزـتـ عـنـ طـرـيقـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـخـالـفـتـ مـنـهـاـجـهـ فـاتـتـ - [00:02:01](#)

بـاـنـوـاعـ الـبـدـعـ وـالـمـحـدـثـاتـ الـتـيـ حـرـفـتـ النـاسـ عـنـ اـصـلـ الـدـيـنـ حـتـىـ اـوـقـعـتـهـمـ فـيـ الـضـلـالـاتـ وـالـخـرـافـاتـ وـاـوـقـعـتـهـمـ فـيـ الـبـدـعـ وـالـشـرـكـيـاتـ وـهـمـ يـظـنـوـنـ مـعـ ذـلـكـ اـنـهـ يـحـسـنـوـنـ عـمـلاـ. وـالـدـعـوـةـ إـلـىـ اللـهـ يـاـ عـبـادـ اللـهـ اـنـ لـمـ - [00:02:29](#)

عـلـىـ الـعـلـمـ وـلـزـومـ الـسـنـةـ فـانـهـاـ لـيـسـتـ دـعـوـةـ إـلـىـ اللـهـ. وـانـمـ دـعـوـةـ إـلـىـ حـزـبـيـاتـ وـجـمـاعـاتـ إـلـىـ طـرـقـ مـخـالـفـةـ زـعـمـ اـهـلـهـاـ اـنـهـمـ يـتـبـعـوـنـ دـيـنـ

الـلـهـ اوـ يـدـعـوـنـ اـلـيـهـ. وـفـيـ حـقـيـقـةـ ذـلـكـ اـنـمـاـ - [00:02:49](#)

وـيـدـعـوـنـ اـلـىـ جـمـاعـاتـهـ وـاحـزـابـهـ وـالـىـ قـيـادـاتـهـ وـافـرـادـهـ وـهـمـ يـزـعـمـوـنـ عـلـىـ عـوـامـ وـالـجـهـالـ اـنـهـمـ يـدـعـوـنـ اـلـىـ دـيـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ حـذـرـنـاـ مـنـ الـهـوـيـ. وـحـذـرـنـاـ مـنـ اـسـبـابـهـ مـنـ غـوـائـلـهـ كـمـاـ قـالـ جـلـ وـعـلـاـ اـفـمـنـ زـيـنـ لـهـ سـوـءـ عـمـلـهـ فـرـآـهـ حـسـنـاـ فـانـ اللـهـ يـذـلـ مـنـ - [00:03:09](#)

وـيـهـيـ مـنـ يـشـاءـ فـلـاـ تـذـهـبـ نـفـسـكـ عـلـيـهـمـ حـسـرـاتـ. اـنـ اللـهـ عـلـيـمـ بـمـاـ يـصـنـعـوـنـ. نـفـعـنـيـ اللـهـ وـاـيـاـكـمـ بـالـقـرـآنـ الـعـظـيمـ. وـمـاـ فـيـهـ مـنـ الـاـيـاتـ وـالـذـكـرـ الـحـكـيمـ. اـقـولـ مـاـ سـمـعـتـ وـاـسـتـغـفـرـ اللـهـ لـيـ وـلـكـمـ فـاـسـتـغـفـرـوـهـ - [00:03:39](#)

اـنـهـ كـانـ غـفـارـاـ اـلـحـمـدـ لـلـهـ كـمـاـ اـمـرـ اـحـمـدـ سـبـحـانـهـ وـقـدـ تـأـذـنـ بـالـزـيـادـةـ لـمـ شـكـرـ. وـشـاهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ عـلـىـ اللـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ اـقـرارـاـ بـرـبـوبـيـتـهـ وـاـيـمـانـاـ بـعـبـودـيـتـهـ مـرـاغـمـاـ بـذـلـكـ مـنـ عـانـدـ بـهـ اوـ جـحـدـ وـكـفـرـ وـاـصـلـيـ وـاـسـلـمـ عـلـىـ - [00:03:59](#)

سـيـدـ الـبـشـرـ الشـافـعـيـ الـمـشـفـعـ فـيـ الـمـحـشـرـ. صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـاـصـحـاـبـهـ السـادـةـ الغـرـرـ. خـيـرـ وـمـعـشـرـ مـاـ طـلـعـ لـيـلـ وـاـقـبـلـ عـلـيـهـ نـهـارـ وـاـدـبـرـ. اـمـاـ بـعـدـ عـبـادـ اللـهـ اـنـ مـنـ مـنـاهـجـ الـدـعـوـةـ المـحـدـثـةـ - [00:04:34](#)

وـالـتـيـ اـبـتـدـعـ اـهـلـهـ اـبـتـدـعـ اـهـلـهـاـ خـالـفـوـاـ فـيـ طـرـيقـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـمـنـهـاجـ اـصـحـاـبـهـ وـالـعـلـمـاءـ مـنـ بـعـدـ جـمـاعـةـ الـاحـجـابـ وـالـتـبـلـيـغـ. فـانـهـمـ يـدـعـوـنـ اـلـلـهـ عـلـىـ جـهـالـةـ لـاـ عـلـىـ بـصـيـرـةـ. وـلـيـسـ هـمـمـ الـعـلـمـ وـلـاـ مـنـ - [00:04:54](#)

فـيـ دـعـوـتـهـمـ تـحـقـيقـ الـتـوـحـيدـ. وـانـمـ اـحـدـثـوـاـعـنـدـ النـاسـ بـدـعـاـ وـمـخـالـفـاتـ. يـظـنـوـنـ اـنـهـ تـقـرـبـهـمـ اـلـلـهـ زـلـفـ وـهـيـ تـبـاعـدـهـمـ عـنـ مـنـاجـ

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـعـنـ سـنـتـهـ وـعـنـ طـرـيقـتـهـ فـيـ الـدـعـوـةـ إـلـىـ اللـهـ. وـلـهـذـاـ يـدـلـ - [00:05:14](#)

العلماء ويتهمنهم بتفصيلهم بالقيام بواجب الدعوة. ويحدثون في الدعوة احداث لم ينزل الله بها انا من ذلكم يا عباد الله انهم يركزون في دعوتهم على ما يسمى بالاصول الستة التي ليس لتوحيد العبادة - [00:05:34](#)

فيها نصيب ولا لتحقيق العبودية لله عز وجل منها حظ. ومن ذلك يا عباد الله انهم يذمون العلماء الذين لم يخرجوا الى الله على طريقتهم. وربما سموهم بالمعارضين والمناوئين لهم. والعلماء انما - [00:05:54](#)

يعارضون البدع والمخالفات والخرافات التي تحيد بالناس عن دين الله وعن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وعن منهاج سلف الامة من الصحابة والتابعين والتابع لهم بمحاسن. ومن ذلكم يا عباد الله ما احدثوه من انواع - [00:06:14](#)

في الخروج في ايام ثلاثة او في او في اربعين يوما او في اربعة اشهر وربما استدلوا على ذلك استدلالا خاطئا ضالا بقول الله جل وعلا عن المشركين في اول براءة فسيحوا في الارض اربعة اشهر. وهذا اذن من الله - [00:06:34](#)

بعدها ينقضي عهدهم لا انها في منهج السياحة بالدعوة الى الله والدعوة الى الله انما يقوم بها العلماء اتباعهم فان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى الاطراف والافاق من اصحابه العلماء يعلمون الناس ويوجهون - [00:06:54](#)

ويفتونهم ويرشدونهم. ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه - [00:07:14](#)